

٦١. الوجيز في شرح القواعد الفقهية (من القاعدة ٧٦ إلى القاعدة

(١٧) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلامضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد المتسبب لا يضمن الا بالتعتمد. معناها المتسبب هو من يسبب تلف الشيء بعمله امرا يفضي الى اطلاقه يؤدي يعني الى اطلاقه ولا يضمن الا اذا كان - 00:00:14

متعمدا لا يضمن الا اذا كان متعمدا وقد عرفت المادة من المجلة الاللاف بقولها الاللاف تسببا هو التسبب في تلف شيء يعني ان يحدث في شيء ما يفضي عادة الى تلف اخر - 00:00:35

لتلف شيء اخر ويقال لفعله متسبب. فان من قطع حبل قنديل معلق يكون سببا مفضيا لسقوطه على الارض وانكسره. يعني السبب وماذا الان القنديل الثريا في في السقف ويكون حينئذ قد اتلف الحبل مباشرة - 00:00:56

وكسر القببليه تسببا وكذلك اذا شق اذا شق واحد ظرفا فيه سند ظرف مثل الاناء يعني من جلد يضعون فيه ماذا؟ الطعام او السمن او الشراب. شق الظرف هذا بسكنين - 00:01:15

ظرفا فيه سم وتلف ذلك السم. انسكب السمن على الارض فتلف. نعم. يكون قد اتلف الظرف مباشرة والسمن تسببا فاذا المتسبب لا يضمن الا بالتعتمد. طيب ما معنى هذا؟ من الامثلة. ما يشترط لوجوب الضمان على المتسبب. يشترط لوجوب الضمان على متسبب ان يكون متعمديا - 00:01:28

بعد ما نصت عليه المادة من مجلة الاحكام العدلية بقوله اشترطوا التعدي ليكون التسبب موجبا للضمان على ما ذكر انفا. يعني ان ضمان المتسبب للضرر مشروع بعمله بغير حق فعلا مفضيا الى ذلك الضرر. اما ان كان بحق لا يضمن ان مثلا حفر بئرا في ارضه فسقط فيها طفل فمات هل يضمن - 00:01:50

حفر بئرا في طريق المسلمين. هم. يضمن ام لا يضمن؟ يضمن. لأن هذا لا يؤذن له في حفر البئر في طريق الناس. مثلا حفر واحد في الطريق العام بئرا بلا اذن ولـي الامر - 00:02:14

وقدت فيه دابة لآخر وتلفت فانه يضمن. مفهوم هذا تعليق الفرق بين تضمين مباشر وتضمين المتسبب. نحن قلنا في القاعدة السابقة ماذا؟ ماذا قلنا في القاعدة السابقة؟ ينسب الى المباشر. ينسب الى ايه؟ يبقى لا في القاعدة - 00:02:28

مبادر. هم. ان المباشر ضامن وان لم يتعمد. المباشر ضامن وان لم يتعمد. هنا نقول المتسبب لا يضمن الا اذا تعمد. هم المباشر ضامن وان لم يتعمد. يعني مثلا هو اراد ان يرمي صيدا. اراد ان يرمي صيدا فاختطا فرما. رجلا فقتله. يضمن - 00:02:47

مع انه لم يتعمد. في الضمان لابد ان يتعمد. في الضمان لابد ان يتعمد. اما في التشبه ماذا؟ في التسبب ماذا؟ لا يتعمد. التسبـا الضمان عفوا في المباشرة ليس شرطا ان يتعمد. المباشرة ليس شرطا ان يتعمد. اما في التسبب - 00:03:07

لابد ان يكون متعمدا. طيب معنى متعمدا. آين وصلنا؟ معنى القاعدة صح تعليق الفرق بين اه تعليق الفرق بين الضمين المباشر وتضمين المتسبب. والسبب في تضمين مباشر مطلقا وتضمين المتسبب عند التعدي او التعتمد - 00:03:25

يعني حتى تتضح الامر عند زد في القاعدة المتسبب لا يضمن الا بالتعتمد او التعدي كلـمة مـدى التعـدي القـاعدة ان تعـدي تعـتمد.

التعهد والتعدى موجود انت. نعم؟ موجود. عندكم - 00:03:49

عند تعدد او تعمد القاعدة فوق عنوان القاعدة العنوان عنوان القاعدة وبخصم بالتعامل دون ماذا؟ القصد ويدخل فيه التعدى ولكن قد تظن ان القصد فقط لا التعدى كدين او قد يتعدى - 00:04:07

ولا يتعدى الاتلاف. طيب فالاولى ان يكون المتسبب لا يأمن الا بالتعدي فقط او التعهد والتعدى. لأن التعدي يشمل ماذا يشمل التعهد طيب قال آآ والسبب في تضمين المباشر مطلقاً وتضمين متسبب عند التعدي او التعهد هو ان المباشرة - 00:04:27

المباشرة ماذا؟ علة وسبب مستقل للتفافه. اما التسبب فليس سبباً مستقلاً. فاقترض ان يرافقه صفة عداء ليصلوا حالة للتضمين. اعتداء يعني عليه يعني اعتداء. يعني التسبب ليس علة مباشرة. انما ماذا؟ المباشرة هي العلة. واضح هذا؟ فلما كان التسبب ليس علة مباشرة. احتاج ان يضاف اليه ماذا - 00:04:47

تعدي. التعدي. عندكم صفة اعداء هكذا؟ اعداء. نعم. عداء يقصد بالعداء التعدي. يقصد بالعداء ماذا؟ التعدي. التعدي حالة للتضمين. طيب فروع القاعدة منها مثلاً لو تفلت دابة دابة واحد من الآخر - 00:05:15

جفون الدابة وماذا؟ فرارها. انت بتركب دابة فجفت اي فرت منك. نفرت وفرض نعم وضاعت لا يلزم الضمان اما اذا اجلها قصداً فانه يضمن بمعنى لو جفلت دابة واحد من الآخر. انا اخذت منك دابتك. نعم. دابتك. البغل مثلاً الحمار. وركبته - 00:05:34

وهو معني وانا امسكه فلت من يدي واهرب لا اضمن لا اضمن. لماذا؟ لانك اذنت لي في ركوب الحمار. هل انا متعدى لست متعدياً؟ وفيiran الحمار ليس مني. طيب ضاعت فلا يلزم الضمان. فلا يلزم الضمان - 00:06:04

اما اذا ادخلها قصداً يعني ترك حبل قصداً فهربت فانه يقبل لانها متعدى. طيب وكذا لو جفلت الدابة من صوت البنديقة التي رماها الصياد قصداً للصيد فوقعت وتلفت او انكسر احد اعضائها لا يلزم الضمان. واما اذا كان الصياد قد رمى البنديقة قاصداً ادخلها فانه يضمن. شخص يصير البنديقة - 00:06:19

دابتكم بغلتك سمعت صوت الرصاص ففزعتم فوقعت فانكسرت رجلاها. هل يضمن مصید لا يضمن لانه قسم الصيد لم يقصد ماذا؟ اخافة الدابة. اما اذا كان الصياد قد رمى البنديقة حتى يخيف الدابة. ماذا يحدث؟ يضمن. لانه الائمة هذا متعدد - 00:06:41

بالقصد طيب عفواً ضرب البنديقة ثم ادعى ما قصدته خلاص القول في القصد له يرجع فيه له لان القصد امر خفي يعني لابد ان تقيم البينة انه ماذا؟ قصد اخافتها وليس عندك بينة في هذا. هل يأتي زي ما بيقولوا؟ يأتي باليمين لا. للطالب - 00:07:01

لماذا جيد سؤال جيد. اصلاً لا يجوز توجه اليمين في هذه الحالة الا اذا رفع الامر الى القاضي. اذا رفع الامر الى القاضي. لو رفع الامر الى القاضي فاتهم المدعى انه اسفل دابتكم وانه قصد اخافتها حتى تنكسر قدمها او تجري او تضرب وغير ذلك - 00:07:23

وكان هذا امام القاضي قاضي ان يلزمهم باليمين لقطع الخصوم. لان سماع الدعوة مجرد سماع الدعوة يلزم ما يجد منه مدى البينة واليمين. طيب نسبط المادة لو اتلف مال اخر - 00:07:50

او نقص قيمته تسبباً يعني لو فعل ما كان سبباً مفضياً الى تلف مال او نقصان قيمته كان ضامناً لماذا؟ لان هذا فيه تعدي. التسبب في اتلف مال الغين هذا تعدي. لو اتلف مال اخر او نقص قيمته. او نقص قيمته تسبباً - 00:08:05

يعني لو فعل ما كان سبباً مفضياً الى تلف مال او نقصان قيمته كان ضامناً. وكان لو سد واحد ماء ارض لآخر لان كل هذا فيه تعد لاماذا يضمن العلم انه متسبب؟ لانه وجد فيه شرط ان نقول التعدي او القصد. هذا تعدي. لو سد واحد ما ارض لآخر او ماء روخته ويبيع - 00:08:28

مزروعاته ومغروباته وتلفت او افاض الماء بزيادة ففرغت المزروعات وتلفت كان ضامناً عندكم ففرغت فغلقت عندي خطأ مغروباتي يعني اشياء صح؟ نعم المغروبات المقصود به المغروبات ماذا؟ الاشجار يعني. ما معنى هذا - 00:08:48

الصورة الاولى مفهومه. الصورة الثانية لو سدة واحد ماء ارض لآخر. انا عندي الماء يأتي انا انا جارك ارضي بجواري ارضك. وما يأتي يمر بارضي اولاً فبعد ما مر بارضي المفروض يذهب الى ارضك. فانا سلكت الماء. وضعت سداً حتى الماء لا يذهب الى الارض. كفاية فسد الزرع في ارضك. اضمن. او فعلت العكس - 00:09:14

فتحت الماء زيادة على ارضك فغرقت ارضك فتلف الزرع اضمن كذلك. طيب لأن هذا فيه تعدى طبعا صور التعدي كثيرة جدا لا حصر لها. كذا لو فتح باب واحد بباب اسطبل لآخر وفرت حيوانات الاسطبل البيت الذي يكون فيه - 00:09:34

حيوانات لا تعرفونه؟ ما هو حيوان؟ ما هو الحيوان يعني مثل قبل الخيل يعني؟ وفرت الحيوانات وضاعت او فتح باب قفصه. قفص فيه طيور. نعم الذي كان فيه فإنه يضمن - 00:09:51

مفهوم طيب ما معنى التعمد؟ قلنا ان المتسبب لا يضمن الا بالتعمد او التعدي. والمقصود بالتعمد ان يقصد بالفعل الامر المترتب عليه. ولو يشترط ان ايضا ما يتترتب على ذلك الامر - 00:10:03

مثلا لو رمى بالبندقية خافت الدابة فنلت هربت يعني. واتلفت شيئا فانهم اشترطوا لصيده ضامنا ان يكون قد قصد الاخافه فقط ولا يشترط لسيرورته ضامنا اكثر من ذلك. بان يكون قد قصد الاخافه - 00:10:25

اجل سيرها ولو اشترط ان يكون قد قصد سيرها لتختلف. ما معنى هذا يعني يكفي في التعهد ان يقصد اقل شيء ليس مأذونا له فيه. يعني عندما تربى بالبندقية مثلا يكفي ان يقصد اخافه الدابة - 00:10:40

ليس شرطا ان يقصد ان الدابة تخاف. وان الدابة تمشي فتتلف. يكفي ان يقصد ماذا فقط؟ اخافه الدم. لأن اخافه الدابة ليس مأذون له فيه وقلنا كيف يعرف قصده من عدم قصده؟ من كلامه هو. لو ادعى عدم القصد خلاص قبل قوله لأن القصد امر قلبي لا يعرف - 00:10:56

الا من جهة صاحبه. اذا خلاصة هذه القاعدة هي تكميلة للقاعدة السابقة. القاعدة السابقة قلنا المباشر يضمن وان لم يتعدى احنا عاملين اهو مباشر وان لم يقصد. هنا المتسبب لا يضمن الا بالتعمد او التعدي - 00:11:15

طيب لكونه لا يشترط لكي يصير ضامنا اي لكي يكون ضامنا. لا يشترط سياراتي ضامنا اكثر من هذاك في اليوم ان ان يقصد ماذا؟ اقل ما يقال يكفي ان يقصد ماذا؟ اقل مما يقال انه ماذا - 00:11:30

نعم. اكسر من ذلك اكبر من ذلك وهو ان يقصد اخافتها. ذلك ترجع الى ماذا؟ الى قصد الاخافه. لا يشترط ان يقصد مثلا ان تمشي. او ان تتلف مالا. واضح هذا؟ طيب - 00:11:50

القاعدة التي بعدها يضاف الفعل الى الفاعل لا الى الامر ما لم يكن مجبرا من هو المجبور مجرّد تعود على من؟ من هو المجرء؟ الفعل ضاف الى الفاعل لا الى الامر. يعني انا لو امرت شخصا باتلافه - 00:12:07

قلت له اكتب هذا المال نعم فاتلفه من يضمن المخالف او الامر انا قلت لشخصي اتلف سيارة فلان اكسر سيارة فلان فذهب فكسره. من يضمن انا ام هو؟ من يضمن يا محمد - 00:12:25

لماذا كلها نعم؟ المباشر. هم القاعدة النموذج اذا اجتمع متسبب ومباشر يبذل القاعدة التي مضت معنا. اذا اجتمع متسبب ومباشر يضاف الفعل الى من؟ مباشر. الى المباشر. يمكن فان كان المباشر هذا كالآلية مكره هذا معنى الا ما لم يكن مجبرا. يضاف الفعل الى الفاعل الذي كسب السيارة لا الى الامر - 00:12:45

الذى امر بكسر السيارة. ما لم يكن الفاعل هذا ماذا؟ مجبرا. كالآلية. حتى لو كان مجبرا فيها خلاف سأذكره. طيب معنى القاعدة يضاف الى الفعل اي ينسب حكمه الى الفاعل - 00:13:13

لان الشرع يبحث عن افعال المكلفين من حيث ما يثبت لها من احكام لا من حيث ذواتها لان الفاعل هو العلة للفعل ولا ينسب الفعل الا الوالى انس ابو الفعل الى الامر به. لان الامر بالتصريف في ملك الغير باطل. يعني انا عندما قلت لك اكسر سيارة فلان. هذا الامر باطل. ما هو انت انسان عاقل - 00:13:31

المكلف ومتى بطل الامر لم يضمن الامر انا الذي امرتك. ولان الامر من الامر قد يكون سببا. والفاعل علة. يعني امري سبب. جعلك تفعل. والفتنة العلة والعلة اقوى من السبب - 00:13:57

والاصل في المعلومات ان تضاف الى عللها هي المؤثرة. العلل يعني هي المؤثرة فيها. ولا تضاف الى اسبابها. لانها موصلة اليها في الجملة والموصى دون المؤثر. ما هو الموصى هنا؟ ما هو المؤثر؟ الموصى مباشر. موسم - 00:14:12

الموصل هو السبب والمؤثر هو العلة الموصى هو السبب والمؤثر هو العلة الموصى دون المؤثر. المؤثر أعلى من الموصى مفهوم؟ مرة أخرى يعني الان هناك شخص امر شخصا ان يتلف مالا. الذي امر هذا سبب او علة - [00:14:35](#)

الذى امر سبب والذى فعل الذى باشر الفعل اتلف المال هو علة العلة هذه تسمى مؤثر والامر يسمى موصى سبب. والمؤثر اقوى من الموصى. المؤثر اقوى من الموصى. هذا معنى كلامي يعني. طيب. ثم انما يناسب حكم الفعل الى - [00:14:56](#)

الى الفاعل دون الامر ما لم يكن الامن مجبرا مجبرا الامير اجبر اسم فعل او مكرها للفاعل على الفعل واضح هذا فاذا كان منكرها فهذا كان مكرها له عليه فحينئذ - [00:15:15](#)

تنسب ما يمكن نسبته من حكم الفعل اليه اي الى الامر المجبى لا الى الفاعل. لأن الفعل بالاكراه صار كالآللة في يده المكره الفعل بالاكراه أصبح كالآللة. معنى كالآللة لا يتصرف بنفسه. يعني مثلا ان شخصا امسك شخصا - [00:15:41](#)

شخصا قويا امسك شخصا حمله ورماه على طفل صغير فقتله هذا الان المقرئ أصبح كالآللة. من الذي يضمن المكره الذي رماه. طيب لكن هناك خلاف في سور سأذكرها الان. من امثلة القاعدة - [00:16:01](#)

لو امر انسان غيره باتفاق مال او تعبيدي. قلت انا قلت لشخص اتلف هذه السيارة او تعبينه يعني يجعل فيه عيب يعني. نعم او بقطع عضو محترم. اقطع يده. او بقتل نفس معصومة. اخت فلانة ففعل. فعل المأمور - [00:16:18](#)

والضمان هو القصاص على الفاعل لا على الامن بلا خلاف يا جماعة. الا اذا كان الامر مجبرا ومكرها للفاعل على الفعل والضمان والخاصص يكونان عليه هي على من عن الامر عن الامر المجرم حينئذ اذا كان اكراهه ملجاً. ما معنى اكراه الملجن؟ الاكراه الملجن يقولون الذي يصبح في - [00:16:41](#)

المكره كالآللة. كالمثال الذي ذكرت يمسكه ويضرره به. اما اذا كان الاكراه غير ملجن ويقول له افعل كذا والا ساقتك. اختلف اهل العلم في هذه الحالة. هل نقص من القاتل فقط؟ المكره؟ ام نقص من المكره فقط؟ ان نقص منهما معا - [00:17:06](#)

ثلاث روایات في المذهب عند الحنابلة. بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين قالوا لا يرجح في هذه المسألة ترجيحا عاما انما ينظر القاضي في كل مسألة على حدة. قد يقتلها معا قد يقتل المكره فقط او المكره فقط كما يرى. طيب قال فالضمان والقصاص - [00:17:22](#)

ومن هو القصاص على الفاعل لا على الامر الا اذا كان الامر مجبرا وموقنا للفعل على الفعل. فالضمان والقصاص يكونان عليه حينئذ اذا كان اكراه ملجاً. ومن الاكراه اعتباري هنا ايضا. ما اذا كان الامن سلطانا. فان امره للمأمور اكراه. هذه فيها خلاف. يعني لو السلطان امره وهل يكون هذا اكراه - [00:17:38](#)

لأن الظاهر انه ليس باكراما. لماذا؟ لانه يمكنه ان يفر يقال السلطان اخت لفلان او اكلة مال فلان يمكنه ان يفر ولا يطيعه. ولو كان المأمور مجنونا او غير بالغ هذه مسألة اخرى. لو كان المأمور مجنونا - [00:17:59](#)

او غير بالغ ففعل ما فيه ضمان فالضمان عليهم ما ترجع له من؟ امن لا المجنون وغير الباري. مم الضمان على المجنون وغير البالغ. يعني لو ان المأمور شخص اكره مجنونا - [00:18:14](#)

او اكره صبيا على اتفاف من؟ فالضماد يكون على من؟ على الصبي والمجنون. ولكن يرجعان على الامر. ما معنى يرجعان على الامر؟ يعني الان صبي اتلف سيارته نعم واضح هذا؟ والذى امره ليس اكرهه الان امره فقط. امره ابوه - [00:18:34](#)

نرجع الى الصبي لان الصبي ليس مقرن. والصبي يرجع له من؟ ابيه. على ابيه. لان الصبي ليس مكلف. واضح هذا؟ والصبي في ولد ابيه. طيب؟ او غيره بينك. فعل ما يبقى منفض الضمان عليهم يرجعان على الامر اذا كان بالغا عاقلا. اذا كان الامر بالغا عاقلا. اما اذا كان الامر صغيرا او غير عاقل يعني صديق لصبي اكف سيارة فلان - [00:18:52](#)

فلا رجوع له ما عليه. الصبي الذي اتلف لا يرجع الى الصبي الذي امره اهو المجنون الذي اتلف لا يرجع الى المجنون الذي امره. مفهوم الكلام المجنون كل حيوان مصرى كل حساب مصرى تأمر تمشي تمنع تمنع ولذلك قلنا يرجع يرجع على من امره اذا كان عاقل - [00:19:12](#)

يرجع على من امرهم اذا كان عاقلا قلنا يرجع كما قلنا يرجع طيب ولكن متى لا يرجع اذا كان الذي امره مجنون مثله فهذه الحالة لا يرجع لانك اليها مجنون فالابد ان نطمئن احدهما لابد ان نطمئن ماذا؟ ها احدهم. فيضم ما دلناه لأن لا يوجد عاقل امره. فنضم -

00:19:33

نضمن المجنون الذي اتلف هو اولى بالتضمييم او المباشر. والآخر متسبب المجنون الذي امره متسبب لو كان المأمور مجنونا او غير بالغا ففعل ما فيه دمان ودمان: عليهم على من؟ مجنون: وغير بالغ. اكمال الكلام - 00:19:51

ويرجع من من الذين يرجعون؟ من المجنون وغير البالغ؟ يرجع على الامر. مم. هم سيرجعون. طب لماذا
لأنهما ما يشاران بدون اكراه. طيب. يعني، نغادمه صاحب المال. يغفهم ويأخذ وهم يأخذون المال، فمن امرهم -00:20:10

تمام طيب مستثنيات القاعدة قلنا ونأتي عادة يأتي في الواقع بمستثنيات وهذه المستثنيات يكون هناك ادلة على استثنائها. طيب
ملجاً ملجاً ملجاً يعني يصدر فيه المكره كالآلية اكراه ملجي يصبح فيه المكره ماذا؟ كالآلية لا اختيار له - 00:20:30

من مستشفيات القاعدة اذا كان المأمور اجيرا خاصا للامر اختلف بعمله شيء من غير ان يتجاوز بعمله المعتاد بعمله المعتاد الضمانة

العنوان: العما - 00:20:47

المأمون لو كان اجيلاً خاصاً. الاجيل الخاص يده يده امانة. ما الفرق بين الاجيل الخاص والى جيل مشترك الاجيل الخاص موظف يعمل عندك انت فقط. انت استأجرت شخصاً مثلاً ليبني لك بيت. هذا اجير خاص. اجير مشترك يعمل لكل الناس مثل الخياط.

يقبل القماش من الناس المشتركة. والكلام هنا على اجيال خاصة الخاص يده يد امانة لا يضمن الا بالتفريط او التعدي. لا يضمن الا بالتفريط او التعدي، اذا كان المأمور احيرا خاصا لامر فكفل بعمله شيء من غير ان يتعدل - 00:21:33

الخاص مثلا انت عندك دكان نجارة وهذا نجيل خاص نجار عندك. اتلف خشب. لا يضمن الا بالتفريط او التعدي. كما لو تفرق الثوب من
دقة. هذا يسمى قصار. القصار تعرفونه عند المتقدمين. كان في الماضي عندهم مهنة وهي صبغ الثياب. صبغ - 00:21:52
الثياب باللون. فيدق الثياب يضع عليها اللون ويدقها حتى يكون اللون ثابتا فيها. وقيل قصره الذي يبيض الثياب يعني المهم هذه
مهنة تتعلق بتلويون فهو من ضبط دق الثوب فتخرة - 00:22:12

الآن وفاء على شيئاً مأذونا له فيه وهو دق الثوب اما تفرقه هذا ليس بتفريط منه. فالضمان على استاذة الامر. لأن صاحب الدكان يقول، لو دق هذا الثوب. فالضمان ليس عليه هو. الضمان على الامل - 00:22:27

منها لو امر اجيري الخاص برش الماء في فناء دكانه فرش كما امره. فما تولد منه فضمانه على الامر. لو كان الرش بغير امره لكان على الراش. انت عندك دكان وعندك اجير في هذا الدكان. وانت قلت له رش الماء - 00:22:40

على الارض صاحبته كان هو الذي امر الاجير الخاص. نعم. فعندما رشى مع الارض تلف بعض الشيء في الدكان. فالضمان على من على من الان امين علقارن يا صاحب الدكان. اما لو رش بدون اذن من صاحب الدكان يكون الضمان على الراشي. هذا معنى قوله ولو كان الرش بغير امره لكان الضمان على - 00:22:57

مفهوم نوع من العقل جهاز يرش الماء على هذا نعم ولكن عندما هو يرش الماء تعرف الناس عندما يرشون الماء امام الدكان للتنضيف او كذا. وفعل هذا من باب التنظيف الدكان لأن امره بهذا - 19:23:00

وحتى لو كان هذا الأمر حتى لو كان هذا الأمر. يعلم الراش انه سيتلف خلاص صاحب المال امره بهذا. صاحب المال هو الذي امره بهذا هو حر حتى لو كان يعلم انه سيتلف شيء - 00:23:37

بنا اذا امر رجلا بحفر باب في حائط الغير قائلًا له احفر لي بابا في حائطي. فالضمان على الحافر ويرجع على الامر. ما معنى الان انا
قلت لك احفر بابا في حائطي - 00:23:51

وان ظنت عند حائط في الحديقة قلت افتح بابا في هذا الحائط اتيت بشخص استأجرته وقلت افتح بابا في هذا الحائط طيب

لو اجا الرجل او عمر رجل ففتحت الباب فظهر ان هذا الحائط ليس لك انما للجار. يقول انضمان على من؟ الضمان على الحافر لانها مباشر. ويرجع بها للامر - [00:24:09](#)

يرجو به على الامر. واضح هذا؟ طيب لأن الاصل ان لا جير يده امانة. الضابط في مسائل القاعدة وما يصح الاستثناء فيها ما لا يصح. كل ما لا يصح فيه الامر فالضمان - [00:24:30](#)

وعلى المأمور لا الامر كل ما نصح فيه الامر. ما معنى؟ يعني لو قلت لك اتلف مال فلان هذا الامر لا يصح. فالضمان على المأمون عليك انت ليس على انا. وكل موضع يصح فيه الامر فيجب - [00:24:46](#)

والضمان على الامر كل موضع صحي فيه الامر فيجب الضمان عليه. يصح الامر في صاحب الدكان ان يقول للاجر رش الماء في الدكان. فتختلف شيء يكون الضمان على الامر وليس - [00:24:59](#)

المأمول. نعم؟ القاعدة التي بعدها لا يجوز لأحد ان يتصرف في ملك الغير بلا اذنه. هل كان عندكم معنى القاعدة؟ ملك الغير محترم فلا يجوز انتهاك حرمتة. بالتصرف فيه بلا اذن صاحبه. وعلى هذا لا يجوز استعمال المال المشترك - [00:25:11](#)

من قبل الشريك بلا اذن. ما معنى هذا؟ انا وانت شركاء في شركة استعمال ما للشركة المشتركة الا باذن الشركاء. لأن الشركاء قد يأخذون في هذا. نعم ولا استعمال حائط الجار بلا ابنه. يوجد حائط خاص بالجار. لا يجوز ان تستعمله تفتح فيه باب او تعلق فيه شيء الا باذنه - [00:25:34](#)

والابن قد يكون صراحة وقد يكون دلالة. صراحة بالنطق دلالة بالعرف طيب والصريح ودلالة بعنف. نعم والصريح كتوكييل شخص اخر في بيع داري اقول لك بيع داري. انا صراحة بالنطق وكان بالنطق صريحا - [00:25:54](#)

والابن دلالة كما في ذبح الراعي لأن الليلة كنا عرفنا كما في ذبح الراعي شاة مشرفة على الهلاك. الان انت انت ترعى غنمك. وهناك شاة ستموت. شاة ستموت ليس شرط ان ترجع الي لكي تستأذنني في دبحها ستكون ميتة فالعرف يقضي بماذا؟ يقضى بجوازه من التصرف. نعم هذا معنى قول ماذا - [00:26:20](#)

اه هذا الابن دلالة. ويقوم مقام الاذن الوكالة. الوكالة اذن. يعني وكلتك في بيع بيتي مثلا. هذه هذه اذن. طيب. والولاية جعلت قوانين على الصبي الولي على مال الصبي تصرف في ماله. نعم. لمصلحته. والوصاية قبل ان اموت قلت فلان انا اوصي فلان ان يكون ولي - [00:26:46](#)

على اولادي يكون وليا على اولادي يقوم عليهم. والوصاية على مال الغير. فان تصرف الانسان في ملك غيره بلا اذن ولا صفة تبيح له التصرف وتصرفه في ملك الغير لا يجوز شرعا. ويعتبر باطلًا في احكام القضاء. واضح معنى القاعدة - [00:27:06](#)

لابد من العلم النطقي او العوافي. تمام؟ ما هو ممكن ندخل في البيع فضولي بيع الفضول في خلاف بين اهل العلم. الصحيح انها موقوفة على ابني صاحب المال. كما اخذنا في الفقه. طيب - [00:27:24](#)

من فروع القاعدة كل من الشركاء في شركة الملك اجنبي في حصة زائرهم فليس احدهم وكيلًا عن الآخر. ولا يجوز له من ثم لذلك يعني ان في حصة شريكه بدون اذني. نحن الرابعة شركاء في شركة - [00:27:37](#)

فكل واحد يتصرف في نصيبيه. اما نصيب شركائي ليس له ان يتصرف فيه اجنبي الا توكله ماذا؟ هؤلاء الشركاء. قال له مثلا انت وكيل انت مدير الشركة نأمل لك في التصرف من الشركة بما تراه صالح - [00:27:54](#)

فهمت؟ طيب اذا وكلوه في هذا اذا وكلوه في هذا لازم يكونوا بنفس البضااعة واتعب بنفس يتفاوتون في رأس المال المضاربة المال من واحد والعمل من واحد. اه. اما الشركة المال من كليهما يسموها شركة العناية. نعم - [00:28:08](#)

قال وجاء في المادة يلزم ان يكون الاجر متصرفا يلزم ان يكون الاجر متصرفا. الاجر يعني المؤجر يعني. الاجر هو ماذا؟ المؤجر صاحب الشقة التي يؤجلها. متصرفا فيما يؤجر هو او وكيله او وليه او وصيه. يا دلال انت ت يريد ان تؤدي الشقة - [00:28:31](#)

لابد ان تكون ماذا؟ مأذوننا لك بالتصرف في هذه الشقة. هو لانه مالك او وكيله وكذا شخصا ان يؤجر الشقة او ولي صبي صغير له شقة من امه فابوه يؤجرها. او وصيه - [00:29:00](#)

قبل ان يموت الاب قال لفلان انت وصي على ابني. تؤجل شقته مسلا. واضح هذه المسألة مسائل؟ طيب. فهذه المادة بينت شروطها نفاذ الاجارة وهي ان يكون المؤجل لما يؤجله او متصرفا به نيابة عن المالك مثل الوكيل او باذن منه كالمستأجر. ما معنى باذن منه كالمستأجر - 00:29:15

المستأجر له ان يؤجر العين المستأجرة على الصحيح. يعني انا اجرتك شقة جرى تملكك المنافع بعوض. تملكك المنافع بعوض. طالما انت ملكت منفعة الشقة لك ان تبيع لغيرك. لكي تؤجرها لغيرك. الا اذا اشترطت عليك ماذا - 00:29:37
الا تؤجره. الا اذا اشترطت عليك الا تؤجره. مفهوم هذا؟ قال هذا معنى قولي وباذن منك المستأجر. او باذن منه اي من الاجر صاحب المؤجر يعني كان مستأجر. ابو وليد من قبل الشرع كالاب والوصي. الاب له ولاء شرعية. والوصية له ولاء اذا وصيت فلان ليكون وصيا على - 00:29:54

مفهوم هذه القاعدة تملكك المنافع تملكك المنافع انت لا تملك الشخص يعيش فقط يملك ماذا المنفعة وهي مدى السكن. السكن في الشقة صحيح جائز ان يؤجل شقه لمؤجل سحب المستأجر يؤجل لمؤجر. المستأجر يؤجل لمستأجر اخر. ليس والله لو لو اجر - 00:30:13

هذا المؤجر مستأجر. الان المستأجر عندما انزل الشقة يؤجرها لنفسه ليس للمؤجر. ويؤجرها لنفسه. يتصرف فيه انها استجبت منك هذه الشقة لي ان اؤجرها لامام. لي ان اؤجرها لايeman. الا اذا اشترطت عليه - 00:30:38
في بداية العهد الا واجرها لغيري. اذا انا استأجرت منك شرط انت مؤجل سم انت اردت هذه الشقة ان اني يستأجر مني بشيء ما لا انا استجيبها منك نعم يجوز فهمت السؤال - 00:30:54

يجوز نعم يجوز للمستأجر ان يؤجر الشقة لمن؟ للمؤجر صاحبها. لأن العقد لم ينتهي بعد. فهمت؟ نعم يعني الزوجة تتصرف في هل يعني هل تأخذ طيب هذا يرجع لابد من الاذن الصريح او اذن ماذا؟ دلالة عرفا. نعم. فلا بد ان يكون عطاء ابنا صالحا. ترك مالا في البيت - 00:31:10

وخي عندما تريدين ان تنفعي خدي من هذا المال. او دلالة كان العرف مثلا في بلدكم ان الزوج لو ترك مالا في البيت هو لم يشتري الطعام للزوجة انه من هذا المال. بل لها ان تأخذ من هذا المال اذا امتنع من النفقة عليها بدون اذني. لأن النفقة ثابتة عليه. نعم. نعم - 00:31:42

من فروع القاعدة كل من الشركاء في في شركة الملك اجنبي. تكلمنا عن هذا الفرع في حصة سائرهم فليس احدهم وكيلا عن الآخر ولا يجوز له من ثم ان يتصرف في حصة شريكه بدون اذنه. ذكر هذا الفرع قبل ذلك. من فروع كذلك يلزم ان يكون - 00:32:00
تاجر هو صاحب الشقان المؤجر متصرفا فيما يؤجره هو او وكيله او وليه او وصيه ذكرنا هذا. فهذه المادة بينت شروط نفاذ الاجارة وهي ان يكون المؤجر مالكا لما يؤجره او متصرفا به نيابة عن المالك كالوكيل او باذن منه كالمستأجر او بولاءية من قبل الشرع كالاب والوصية - 00:32:18

مفهوم القاعدة لا يجوز لحد ان يتصرف في ملك الغير بغير اذنه الامر بالتصرف في ملك الغير باطل لو قلت لك بيع سيارة فلان. انا امرتك ان تتصرف في ملك الغير. هذا باطل - 00:32:38

كما لا يجوز التصرف في ملك الغير بغير اذن منه ولا وكالة منه ولا ولاءية عليه. لا يصح ايضا الامر بالتصرف فيه بدون ما ذكرنا من اذن او وكالة من اولات ويكون الضمان على المأمور لا على الامر ما لم يكن مجبرا. لأن امر الامر في هذه الحالات لا يجاوز ان يكون مشهورة وهي غير ملزمة - 00:32:56

مأموري ولا تصلح مستندنا لتبرير عمله وخلافه من المسئولية والضمان لو قلت لك بيع سيارة فلان. فذهبت فاخذتها فبعثتها الضمان على من من الذي دعا والذي امر على من؟ على الذي باع. الذي باع الا. الا اذا كان الذي باع مكرها - 00:33:16
دخول تكبير سيارة فلان فذهبت انت بعنته والضمان عليك انت لانك تصرفت في ملك الغير وتصرفك في ملك الغير باطل والامر الامر الذي مرك بهذا لا يضمن. لكن ليس معنى انه لا يعاقب باي وجه من وجوه العقاب. بل قد يعذر يعذبه - 00:33:37

يحبسه من من فروع القاعدة مستثنياتها جاء بالدرارم ليدفع الى دائنه فقال له الدائن والقاء في البحر ففعل فانها تهلك على المديون
لانه لما كان الدائر لم يقبضها لم تصل ملکه فلم يصح الامر ما معنى هذا؟ من يشرح هذا المخيم - 00:33:56

هذا الامر لا يزكي يؤدي بعنف ثانيا الان انا لي عندك الف وانا جنت لك بهذه الالف دين لك علي. فقلت خذ هذه الالف
فقلت لي القيها في البحر - 00:34:15

من يضمن؟ انا ام انت ادينا من المدينة انا قلت لك انت لك عندي الف. انت لك عندي الف. وجاء وقت سداد الدين. فقلت لك خذ الالف
التي لك. خدها. فانت قلت لي المية في - 00:34:32

فلما يقع في البحر يضمن الذي القى. لماذا يضمن الذي القاه؟ ما هذا المال مالك اصلا. لانك اصلا لم تقبض هذا المال بعد. نعم. هذا المال
ما زال في ضماني. لم تقبضه انت بعد - 00:34:48

لو خبطته في يدك لو قبضت انت في يدك ثم قلت لي ارقيه في البحر فاخذت القيمة في البحر فلا ضمان على. انا اثم شرعا انها لا
اتلاف للملك لا اقبل - 00:35:01

فهمت؟ اه. طيب هذا معنى قوله انه لما كان الدائن لم يقبضها الدين لم يقبضه الذي هو انت لن تقبضها بعد. لم تصل ملکه. نعم. متى
تصل ملک اذا اخفتها في يدك؟ فلم يصح الامر. لاني امرتك ان تتصرف - 00:35:13

في ملك الغير ما زال هذا المال ملك الغير ليس ملكي. طيب منها لو امر غيره بان يأخذ متاع غيره ويحرقه او يلقنه في البحر او
يأمره بتهدم بيته. فالضمان على الفاعل لا على الامن - 00:35:30

الا اذا كان الفعل مجبرا مكرها فالضمان على الامر. تمام امرت شخصا باتلافيه من دعوه بهدم بيت ففعل فالضمان على الفعل ليس على
الامر الا اذا كان المأمور مكرها من مستثنيات القاعدة - 00:35:48

ما لو ظهر حريق وخشي من تعديه فيجوز لولياء الامر ان يأمروا بهدم البيوت المجاورة له منعا لسريانه ولا ضمان على من قام بالهدم
الصورة هناك حريق كبير. نعم. في مكان كبير. وبجوار هذا المكان بيوت. ولو تركنا هذه البيوت الحريق سينتقل اليها ثم ينتقل الى
البيوت التي بعدها - 00:36:03

فولي الامر قال لابد ان نهدم هذه البيوت حتى لا ينتشر. لا ينتشر الحريق. فجاء مأمور فهم البيت. المأمور هذا لا يضمن معناه تصرف
في ملك غيري بدون والتصرف في ملك الغيب باطل - 00:36:26

لكن هنا نقول لا يضمن لماذا؟ للمصلحة العامة والمصلحة الخاصة تقدم للمصلحة الخاصة. المصلحة العامة تقدم هذا وجه استثناء
القاعدة. وجه استثناء هذا الفرع يعني. المصلحة العامة تقدم على ماذا؟ عن المصلحة الخاصة - 00:36:42

طيب اليه لهذا المصلحة العامة؟ ولكن اليه بهؤلاء ان يعطي له بسببيهم لا يتضرروا السبب هو كأنه وقع في خسارة لبيت قد دمر
بسبيح حفظ جيرانه. اليه لي جيرانا الان يضمن له هذا البيت؟ لا ليس له لانهم لم يأمروا. هذا هل الجيران امرروا وتسبيبو؟ الجيران -
00:36:57

هل الجيران امر بهدم البيت؟ لم يأمر الذي امرولي الامر. هم. هل الجواب تسببيهم الذين فعلوا للحريق؟ لم يتسببووا هذا حالهم جاء
قضاء وقدرا كيف يضمنون تبدل سبب الملكي قائما مقامه تبدل الذات. اذا تبدل سبب تملك شيء ما فان ذلك الشيء يعتبر متبدل
- 00:37:38

اذا حكموا وان لم يتبدل هو حقيقة المثال ستفهم به القاعدة. اساس هذه القاعدة الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم. وفي
رواية مسلم عن انس بن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام اه رضي الله عنه ادت ببريرة الى النبي - 00:37:58

صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به علي فقال ولا صدقة ولنا هدية. الان اين العين؟ اين الذات هنا ان الزاد في هذا الحديث؟ اين
الذات؟ نعم هو ذات. الذات هو اللحم. اين سبب الملك - 00:38:13

هدية سبب منك الاول هو الصدقة. يعني البريرة هذه جارية لعائشة اعتقتها عائشة اشتترتها واعتقتها. مولاه لعائشة يا لها ماذا؟ شاة
الشاي الذات. سبب الملك الاول الذي ملكت به باري الشاة وماذا؟ صدقة. ثم برئية اعطت هذه الشاهية لعائشة - 00:38:27

من مركز ثاني لعائشة وماذا؟ الهدية. فتبدل سبباً منك. فكأن الذات قد تبدلت لأن الذات قد تبدلت. لماذا؟ لأن الصدقة حرام على النبي عليه الصلاة والسلام. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على عائشة قال هل عندكم طعام؟ قالت لا. قال فاين الشاة - 00:38:49 التي اهداها لك بربير وقالت انها صدقة يعني الصدقة محمرة عليك يا رسول الله. فقال يا لها صدقة ولنا هدية. لأنها سبب من ملكي تبدل. هم. لأن الشريعة لا تصف - 00:39:07

بأحكام الأحكام التي تتعلق بالذوات. هذه قاعدة أخرى للأحكام لا تتعلق بالذوات. إنما تتعلق بماذا؟ بالفعل. مثال الأحكام لا تتعلق بالذوات. إنما تتعلق بالفعل. الأحكام لا تتعلق بالذوات إنما تتعلق بالفعل. من يمثل؟ ما معنى قوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم - 00:39:20

برنامج عليكم الميتة. نكاح أمهاتكم. أكل الميت. الميادة ذات. والآمهات ذات. لا يتعلق بها تحريم ولا إباحة. إنما يتعلق بماذا؟ الفعل. بالفعل. يعني عليكم أكل الميتة. حرم عليكم نكاح أمهاتكم. كذلك هنا الذات هذه وهي الشاة لا يتعلق بها حكم بعيته إنما يتعلق الحكم بماذا - 00:39:40

بالفعل الصدقة الهدية الصدقة فعل والهدية فعل الأحكام تتعلق بمذهب الافعال. فهمتم فهمتم الصورة لماذا؟ طيب. فلذلك مثلاً بعض أهل العلم كان حمامي لا في رواية ذهبوا إلى جوائز الانتفاع بالمال المحرم اذا وهب اذا وهب لك. لو ان شخص المال كله محرم. فاعطاك هدية - 00:40:00

يجوز ان تقبله. الحنابلة في رواية وهذا القول الاول ومذهب ابن مسعود من الصحابة كما ذكر ابن رجب في جميع العلوم. قالوا ماذا هل يجوز ان تنتفع بهذا المال؟ لماذا؟ لأنك املكته بطريقه - 00:40:20

مباحت بطريق اخر. تبدل سبب الملك كتبديل الذات. هذا الرجل ملك المال بطريق محرم. يبيع مخدرات مثلاً انت ملكتها بطريق ماذا مباح كتمدد زي التمدد ازاي؟ التمدد سبب الملك كتمدل الذات. ويidel على ان ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبيع ويشتري مع اليهود واكثر مال كان من الربح - 00:40:33

وهذا الحديث دليل على هذا ايضاً ان نفس الشاة ملكاتها بربيرة بطريق محرم على النبي والصدقة. وهو ملكها بطريق مباح وربما نفس الشات. وإذا ماذا يبررجه بعض المعاصرین كالشيخ ابن عثيمین وفيه تيسير؟ يعني مثلاً ان شخصاً مات - 00:40:54

وما له كله مال ربوي يجوز للورثة ان ينتفعوا بهذا المال الجمهور يقول بعدم الجواز لكن يجوز عند الحنابلة في رواية الانتفاع بهذا المال لأن ماذا؟ سبب منك تبدل. تبدل سبب الملك يقوم مقام تبدل الذات لأن هذا - 00:41:11

قال نفسه تبدل واضح هادا كمان اخدوا مالاً اخر. نعم طيب على مذهب الحنابلة في رواية يجوز ان تأكل عنده. ابن مسعود سئل عن نفس المسألة. سئل عن رجل لا يتورع من المكاسب المحمرة يدعوني الى طعامه. فقال لك المهنـة وعليه المأثم. هذا - 00:41:27 ابن رجب في جامع العلوم. نعم. الا في الا سورة واحدة من سور المحرم. ما هي يعني سورة واحدة من سور المال المحرم لا يجوز ان تأخذـه بالاجماع. حتى لو تبدل سبب منك - 00:41:56

ما هي المال المقصود المال المقصود. لو انهم اهل المال ماسلوخ من فلان. وانت تعرف انه مسروخ ليس لك ان تأكل منه وليس لك ان تقبل الهدية منه. لماذا؟ لأن عين هذا المال - 00:42:11

ليس مملوكاً له اما العقد المحرم يثبت الملك مع الاثم يعني مثلاً شخص باع الخمر نعم ولا حاجة؟ هل نقول لو تاب يلزمـه ان يردـ المال لمن شربـ الخمرـ تتابعـ كيفـ يفعلـ؟ لا قالـ ابنـ القـيمـ لا تجـمعـ الشـريـعـةـ للـعـاصـيـ بينـ العـوـضـ وـالـعـوـضـ - 00:42:25

العاصي الذي اشتريـ خـمراـ منـكـ. هو بـدلـ المـالـ رـاضـياـ لمـ يـجـبـهـ اـحـدـ عـلـىـ دـفـعـ هـذـاـ المـالـ. فـلاـ يـجـوزـ انـ تـقـولـ اـرـدـ لـهـ هـذـاـ مـنـ لـانـ هـذـاـ العـرـضـ فـاـسـدـ وـبـيعـ الخـمـرـ لـاـ يـجـوزـ. فـتـكـونـ - 00:42:50

جماعـةـ اللهـ بيـنـ المعـصـيـةـ وـبـيـنـ المـالـ. فـقـالـ انـماـ يـتـصـدـقـ بـهـذـاـ المـالـ الـذـيـ يـتـوـبـ مـنـ هـذـاـ المـالـ يـتـصـدـقـ بـهـ فـاـنـ وـهـبـاهـ لـغـيـرـهـ جـازـ انـ يـأـخـذـهـ هـذـاـ الغـيـرـ لـاـنـ تـمـلـكـهـ بـطـرـيقـ اـخـرـ - 00:43:00

من طـرـيقـ اـخـرـ. الاـ المـالـ المـغـصـوبـ كـماـ ذـكـرـتـ. الاـ المـالـ لـاـ شـكـ انـ الـاحـوتـ الـاخـذـ بـقـولـ الـجـمـهـورـ الـاحـوتـ خـرـوجـهـ مـنـ الـخـلـافـةـ فـيـ هـذـهـ

المسألة. لكن لو احتاج الانسان احياناً مثلاً مات ابوه وله مال كافيه. وآآ هو يحتاج الى هذا المال لا بأمن ان يأخذ هذا المال حتى -

00:43:12

كان من كسب حرام او من ربا او من غير ذلك. نعم اهدت بريدة الى النبي هدية. نعم. لحما تصدق به بلحm عليك على عائشة احلى فلينة وتصدق في البداية على بريدة -

00:43:29

ثم اعطت هذا اللحم الذي تصدق به عليه لمن؟ لعائشة. لعشا وهو لها هو اي اللحم لها ايدي بريدة صدقة ولنا هدية طريق الملك اختلف اللحم لا صدقة ولا نهدية. قال النووي في طريقه الى هذا الحديث وامثال باب اباحة الهدية للنبي عليه الصلاة والسلام ولبني هاشم وبنبي المطلب. وان كان المهدى ملكها بطريق الصدقة. وبيان -

00:43:48

ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد من كانت الصدقة محربة عليه. مفهوم الكلام النووي اذا هزا عند اذا قومي يقبلون خروج الزكاة عن شيء محرب؟ عند من؟ جائز احنا اذا كان -

00:44:15

يجوز ان يأخذ احمد في رواية ليس الا حنف احمد احمد في رواية هذا المال هذا الحديث لا يصح يعني المخالف طب كيف يجيب المخالف عن هذا الحديث؟ الجمهور الذين يقولون لا يجوز الانتفاع بالمال الحرام. يقولون هذا مال ليس حراما. هو كان مباحا -

00:44:36

فهمت ولكن نقول نعم وليس حراما اصلا على بريدة. ولكن لو حرام على النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك اخذه لانه تغير بهذا طريق الملك. فنقيس عليه ما كان اصله -

00:44:56

هو حرام يعني افهم هذه المسألة. انظروا نحن نقيس الان ماذا؟ نقيس المال الذي هو حرام على كل احد نقيس على المال الذي هو حرام على بعض الناس. الشهية دي حرام على من؟ الصدقة حرام على من؟ على ال البيت فقط. حرام على النبي والبيته عليه الصلاة والسلام بالله يوم القيمة -

00:45:08

هذا مقاييس غير صحيح ليس قياسا مع الفارق. لأن العلة في القياس هي ماذا هي ان التحرير لهذا الماء الموجود وزاد هذا التحرير باختلاف ماذا؟ سبب الملك صحيح يا ليل لا يصح ان ان تبطل هذا القياس بان تقول لا يصح ان تستدل بهذا الحديث على جواز الانتفاع بالمال الذي هو حرام. لأن المال الذي هو حرام وحرام على كل الناس -

00:45:28

اما هذه الشاة كانت حراما فقط على ال البيت على النبي وعلى ال بيته. هذا الفرق لا يؤثر في في القياس. لا يؤثر في القياس لأن العلة في القياس هي مادة الجمع بين الفرع والacial -

00:45:53

هنا وماذا هو ان هذا المال حرام على الاخذ اصلا لا تنظر الى المعطي هل المال حرام علي ام لا؟ انظر يا اخي هذا المال حرام على الآخر. صحيح حرام يا اخي ولكنه ملكاه بطريق ما له -

00:46:03

بطريق ماذا بطريق مباح هو طريق الهبة. اعطيك مثال اخر. الا ترى ان الفقير لا يجوز ان يأخذ من الزكاة فقير وهل عفوا الغني لا يجوز ان يأخذ من الزكاة -

00:46:17

وان جاء شخص انت غني. وانت اتيت تعطيني مالا وقلت لي هذا المال مال الزكاة. هل يجوز ان اخذها لا يجوز قلت لك لأن الاقبل اذا كان غني. فقلت لا خلاص هذا ما الهدية -

00:46:29

تغيرت نياتك الان. يجوز ان ياخذ نفس المال ده نفس المال. نفس المال هذا حلال لك المال عندك تملكه فانت غيرت نيتك ومن خلاص تعطيك هدية والزكاة سيخرجها بعد ذلك للفقير اخر. اجازة ان اخذه لأن لماذا -

00:46:42

وعلى نفس المال تغير ده نفس المال نفس الذات تغير حكمها بتغير ماذا؟ قصدي المعطي المرة الاولى قصد ان يؤدي الزكاة في المرة الثانية قصد يعطيها ليه طيب كان امر لعائشة -

00:46:59

مولاي. اما معتقد الامل معتقى تسمى ماذا؟ مولاك. يكون ولاؤها لمن اعتقها؟ يعني لو ماتت وليس لها وارث يرثها من اعتقها من فروع القاعدة لو وهب لغيره العين الموهوبة له -

00:47:14

ثم عادت اليه بسبب جديد. بان باعها منه او تصدق بها عليه واراد الواجب ان يرجع بهبته لا يملك ذلك لأن الموهوب له لما اخرج

بالموهوب من ملكه ثم عاد اليه بسبب ملك جديد كشرائه فكأنما تملك - 00:47:34

عينا جديدة هي غير التي وهبها له الواهب فلا يملك الرجوع فيها وهب لغيره العين الموهوبة. الان انا وهبتك هاتفك ادي العين الموهوبة هي هي الوهب هي اللي هي الهاتف. ثم انت وهبت العين الموهوبة لمن ؟ لغيرك - 00:47:59

وهبتهما الایمان ثم عادت اليه بسبب جديد بان معها منه اشتراها من بعامل وان اشتراها منه او تصدق بها عليه. من تصدق عليك بالهاتف تمام واراد الواهب ان يرجع بيهته لا يملك ذلك. هذا كلام فهذا الفرع كله - 00:48:23

هذا الفرع كله مبني على ماذا؟ الكتاب اغلبه مبني على مذهب من احنا قبل ذلك الشيخ حنفي ومذهب الاحناف حتى تفهم الفروع وبعض الفروع لا يوافق عليها. مذهب الاحناف ماذا - 00:48:41

جواز مم الرجوع في الهدى مدام رحمة بجواز الرجوع في الهبة. يعني انا لو وهبتك شيئاً من حقي ان ارجع فيه. وبدلا بما الثالثة لانه لا يجوز الرجوع في الهبة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس لنا مثل السوء العادي في بيته كالعادة في قلبه. فهذا الفرع لا يصح عند الجمهور. لكن - 00:48:56

صح عند من؟ احنا عندنا احنا ما هو الفرع باختصار؟ باختصار انا الان وعدتك هاتفا من حقي ان ارجع فيه عند الاحنف صح؟ طيب اذا في سورة ما هي السورة؟ انت او هبتهما اللام - 00:49:14

ثم انت بعد ما وهبتها الایمان اشتريته من امام فرجع لك الهاتف. هل لي انا الذي وهبتك الهاتف اول مرة ان ارجع في هذا الهاتف؟ لماذا لا لانه عاد اليك بسبب جديد. انت اشتريته الان. فهمت السورة؟ نعم هذا معناه. وهب لغير العين الموهوبة له. ثم عادت - 00:49:29 اليه بسبب جديد بان دعاها منه ان اشتراها منه. او امام تصدق بالهاتف عليك. الان انت ملك الهاتف بطريق جديد بطريق الصدقة ليس بطريق الهبة مني. فاراد الواهب الذي وانا ان يرجع بيهته لا يملك ذلك. لا استطيع ان ارجع بهبة. لماذا؟ لأن الموهوب له الذي هو محمد - 00:49:49

لما اخرج بالموهوب من ملكه الى امام ثم عاد اليه بسبب ملك جديد اشتراه من امام؟ نعم كشرائه مثلاً فكأنما تملك عيناً جديداً. العين الان في نفس العين ولكن تغير ماذا؟ سبب منك. سبب الملك الاول كان هبة. والآن أصبح مدى الشراء او صدقة. طبعاً هذا كله على جواز الرجوع في الابرة - 00:50:07

اصح انه لا يجوز طيب انا عندي الف دور يقول الامام خوز الالاف نصف لك هدية هذي حيلة لا هذي حيلة فهمت؟ لان عند الاحناف اصلاً المال الحرام لا بد ان تخلص - 00:50:27

وادي حيلة الحيل المحرمة يعني الصورة تجوز على المذهب يجوز على المذهب. تمام؟ السورة تجوز. انك رجعت في الهبة. لكن هذه السورة تجوز بشرط الا تكون حيلة على على ماذا؟ على الانتفاع بالمال الحرام فيبدأ المسألة الذي ذكره؟ طيب - 00:50:56 مثال اخر الفقير اذا اخذ زكاة او صدقة ثم وهبها لغني او هاشمي حل ذلك المال لهم من هما؟ هما من؟ الهاشمي. الهاشمي الغني لتبدل العين بتبدل سبب الملك نفس المسألة في حدث بريرة. هي نفس المسألة. حدث بريرة. الفقير هو بريرة اخذت آآ اللحم صدقة. ثم وهبتها للهاشمية. هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:13 له ذلك تبدل سبب الملك طيب - 00:51:43